[165] نهوا عن المنكر) قال: نحن هم (1). (8) كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كنت عند أبي يوما في المسجد إذ أتاه رجل فوقف أمامه وقال: يا بن رسول ا أعيت علي (2) آية في كتاب ا عز و جل، سألت عنها جابر بن يزيد فأرشدني إليك، فقال: وماهي ؟ قال: قوله عز و جل: (الذين إن مكناهم في الارض) الآية، فقال: نعم فينا نزلت، وذلك أن فلانا وفلانا وطائفة معهم - وسماهم - اجتمعوا إلى النبي صلى ا عليه وآله، فقالوا: يارسول ا إلى من يصير هذا الامر بعدك ؟ فوا لئن صار إلى رجل من أهل بيتك إنا لنخافهم على أنفسنا، ولو صار إلى غيرهم لعل غيرهم أقرب وأرحم بنا منهم، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله من ذلك غضبا شديدا، ثم قال: أما وا لو آمنتم با ورسوله (3) ما أبغضتموهم، لان بغضهم بغضي، وبغضي هو الكفر با، ثم نعيتم إلى نفسي، فوا لان مكنهم ا في الارض ليقيموا الصلاة لوقتها وليؤتوا الزكاة لمحلها، وليأمرن بالمعروف، ولينهن عن المنكر، إنما يرغم ا انوف رجال يبغضونني ويبغضون أهل بيتي وذريتي، فأنزل ا عزوجل: (الذين إن مكناهم في الارض) إلى قوله: (و عاقبة الامور) فلم يقبل القوم ذلك، فأنزل ا سبحانه: (وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود * وقوم إبراهيم وقوم لوط * وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير (4)). 9 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد ا عن كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل: (الذين إن مكناهم في الارض أقاموا الصلاة) الآية، قال: هذه لآل محمد المهدي وأصحابه _____ (1) كنز الفوائد: 174 والاية في الحج: 41. (2) اعيى الامر عليه: اعجزه. (3) في المصدر: وبرسوله. (4) كنز الفوائد: 174 و 175. والايات في الحج 41 - 44. _____